

Miracle In Your Mouth معجزة فمك

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

أنا على وشك أن أدلي بتصريح قد تجده قليلاً مذهلاً خاصة وهو يقال من واعظ مثلي. ولكن أريده أن يكون علامة في تفكيرك، لذلك أنا سوف أقوله بصراحة جداً: يوجد أكثر من مجرد إيمان في قلبك ليُجعل كلمة الله تعمل في حياتك. نعم، أنت تقرأ هذا بشكل صحيح. أن أهمية الإيمان لا تتمثل فقط أن الله قال شيئاً وأنت تؤمن به، هذا لا يضمن أن إيمانك سوف يصبح حقيقة ظاهره لك. بالتأكيد الإيمان ضروري في سماع كلمة الله حتى يأتي الإيمان هو خطوة أولى حيوية. ولكن إذا كنت تريد حقاً أن ترى كل أحكام ووعود الله تكتمل في حياتك، لا يمكنك أن تقف عند مجرد الإيمان بها. يجب أن تحول إيمانك إلى كلمات منطوقه، يجب أن تطلق الإيمان الذي في قلبك من خلال قول الكلمات من فمك. كما يقول (رومية 10:10): "لأن القلب يؤمن به للبر والفم يعترف به للخلاص" هذه هي الطريقة التي تستقبل بها كل شيء من الله من الولادة الجديدة إلى الشفاء إلى الازدهار المالي. أنت تؤمن بكلمته بقلبك وتعترف بها بفمك. لماذا جزء الاعتراف مهم جداً؟ لأننا نعيش في عالم مخلوق بالكلمة، عالم تهيمن فيه الكلمة. تم خلقه عن طريق الكلمات المليئة بالإيمان. وقد صممه الله للاستجابة للكلمات منذ البدايه، وهذا لن يتغير أبداً. لا يمكن أن يتغير، ومع ذلك، هي الكلمات التي تختار أن تعيش بها. يمكنك إما أن تعيش تحت كلمة الله أو الشيطان. يمكنك أيضاً أن تختار كلمات الموت والشك. أو يمكنك أن تختار كلمات الحياة وتكون مثل الرسول بولس الذي كتب: "فاذ لنا روح الايمان عينه حسب المكتوب آمنت لذلك تكلمت. نحن أيضاً نؤمن ولذلك نتكلم أيضاً" (2 كورونثوس 4:13). "ولكن أخ كوبلاندي، قد تعترض ولكن أنا حاولت ان افعل ذلك "القول" ولكن لم ينجح معي، بالطبع لم يحدث لأنك قلت أنه لم ينجح، وما قلته سوف يحدث. لم ينجح. أنا لا أقصد أن أشعرك بصعوبة حول ذلك، ولكن هذا هو. هذا هو القانون الروحي. مثل "قانون الإيمان" (رومية 3:27) و "قانون روح الحياة في المسيح يسوع" (رومية 8:2) الإيمان والكلمات يعملوا في كل مرة، في كل وقت. انها موثوقه مثل قانون الجاذبية. هل سبق لك أن سمعت عن التنبيه الجاذبية؟ هل سبق لك أن حولت على أخبار الصباح وسمعت المذيع يقول: "نظراً لتقلبات الجاذبية الكبيرة، جميع الأطفال الذين وزنهم أقل من 20 رطل يحتاجوا إلى ارتداء حزام وزن لمنعهم من ان يطفو بعيداً؟ بالطبع لا! أنت لم تسمع بذلك أبداً ولن تسمع أبداً لأن قانون الجاذبية يعمل باستمرار. فالفكرة ذاتها التي يمكن أن تفعل غير ذلك سخيفة. من نفس المنطلق، انه سخيف

للتفكير في قانون الله عن الأيمان والكلمات أنه قد لا يعمل باستمرار. انها حماقة الأدعاء بأن في بعض الأحيان أن موضوع "الكلمات" لا يعمل. نظام الله يعمل دائما. انه لا يخطئ ابداً. إذا كنت قد سعيت إلى تطبيق ما يعلمه الكتاب المقدس عن التحدث بالكلمات المليئة بالإيمان ولم تحصل على النتائج المتوقعة، لا تلقى بالفشل على الله. و لكن قل، "يا الهى، ساعدني بهذا لأنى قد اخطأت بشئ ما هذا." لا تتذكر فقط البطاطس، كلها لقد قلت ذلك إلى الله عدة مرات و كان دائما يرد. أتذكر مرة على وجه الخصوص كنت اوعظ سلسلة من الاجتماعات في "لويزيانا". خلال الأيام القليلة الأولى من الاجتماعات بدأت أشعر بألم شديد في ساقى اليسرى. كنت مشغولا بجدول خدماتى، فاقبست (1بطرس 2: 24) و بعض آيات الشفاء الأخرى و أعلنت: "أنا أو من أنى شُفيت بجلدات يسوع. و بدلا من أن تتحسن ساقى، استمرت في ان تصبح أسوأ. في الوقت الذي انتهت فيه من وعظ الاجتماع الأخير، كانت النبضات مثل الانتقام، عدت إلى غرفتي في الفندق ووضعت جسمى على السرير. لقد صليت "ربى" هذا ليس صحيحا. أين أخطأت؟ وأنا أعلم أنك دفعت مقابل هذا النصر، وأريد أن أعرف لماذا لم أمتلك شفائى. "وأنا واطع جسدى على السرير هناك وهادئ جدا، واستمع إلى صوت داخلي، سمعت الرب يتحدث. كينيث، كنت قد اقتبست آيات الشفاء ولكن لم تفتح الكتاب المقدس الخاص بك وتقرأها. لم تنظر اليهم. كنت قد قرأتهم فقط من الذاكرة. ليس معنى انك تتذكر البطاطس انك تأكلها. يمكنك أن تتذكر طعمها ورائحتها وشكلها ولكنك لم تأكلها و هل أي خير فى ذلك؟، عليك أن تأخذ في الواقع قطعه منها. رأيت على الفور ما يعنيه. كلماته هي الطعام الروحي. إنه ما يغذي الإيمان ويجعله قويا؛ وفي هذه الحالة بالتحديد لم أكن قد أطعمت نفسي بشكل صحيح. لم أكن قد فعلت ما يقول الله أن أفعله. (أمثال 4: 20-22): يا بني اصغ الى كلامي. امل اذنك الى اقوالي. لا تبرح عن عينيك. احفظها في وسط قلبك. لانها هي حياة للذين يجدونها ودواء لكل الجسد. على الفور قمت بالتحصيح. بعد ظهر هذا اليوم قضيت وقتا في الكلمة، وبحثت في آيات الشفاء وتغذيت بهم في روحي. في الوقت الذي كنت على متن الطائرة للذهاب الى المنزل كان عندي أيمان في قلبي وكنت أقول بضمي "أنا رجل مشفى" على الرغم من ذلك، عندما هبطنا في "دالاس" ساقى كانت لا تزال متضرره بشدة وتمكنت بالكاد من السير عليها. كما لو هذا يحثنى على التخلي عن اعترافي، قابلت رجل معه كرسي متحرك عند البوابة. (حتى يومنا هذا لا أعرف من كان أو لماذا كان هناك). على الرغم من أن هذا الكرسي المتحرك بدا حقا جيدا فى نظرى ثم قلت: شكرا لك على أي حال، ولكن الرجل المشفى لا يحتاج إلى كرسي متحرك. ثم مشيت تقريبا ميل إلى السيارة. بعد مغادرتى المطار، ذهبت انا وجلوريا إلى بيت والدي ونمت بشده ووالدتي جالسة على السرير تصلى لي. استيقظت فجأة حوالي الساعة الثالثة صباحا وجلست مستقيما. وقالت أمى: "لقد فعل ذلك" المجد لله: كل الألم في ساقى اختفت وقد قام نظام

الله بعمله. الإيمان في كلمات الله وفي نفسك "أخ كوبلاندي، هذه شهادة كبيرة ولكن لم أتمكن من الحصول على تلك النتائج. على الرغم من أنني أقضي بعض الوقت في الكلمة وأؤمن بها من كل قلبي، كلماتي فقط لا تبدو أنها تحمل هذا النوع من السلطان. "ربما لأنك لا تملك حقاً الثقة في كلماتك. ربما تؤمن بكلمات الله، حسناً، ولكن عندما يأتي العمل في نوع الإيمان مثل إيمان الله، هذه قد تكون مشكلته الحقيقية. انظر إلى (مرقس 11: 23) وسترى ما أعنيه هناك قال يسوع: "لأنني الحق أقول لكم إن من قال لهذا الجبل انتقل وانطرح في البحر ولا يشك في قلبه بل يؤمن إن ما يقوله يكون فمهما قال يكون له" لاحظ أن الإيمان مصمم للعمل عن طريق أن تلمسك بالكلمة حتى تؤمن في قلبك أن ما تقوله سوف يحدث. يجب أن تصل إلى النقطة التي لديك ثقة ليس فقط في قوة كلمات الله ولكن أيضاً في قوة كلماتك. كيف يمكنك تطوير هذا النوع من الثقة؟ بنفس الطريقة التي تطور الإيمان لأي شيء آخر. تغذية بما يقوله الكتاب المقدس حول هذا الموضوع و تقرأ وتأمل في الآيات مثل هذه: "ولكن أقول لكم إن كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها حساب يوم الدين. لأنك بكلامك تبرر وبكلامك تدان" (متى 12: 36-37) "الإنسان الصالح من كنز قلبه الصالح يخرج الصلاح. والإنسان الشرير من كنز قلبه الشرير يخرج الشر. فانه من فضلة القلب يتكلم فمه" (لوقا 6: 45) من ثمرة فمه يأكل الإنسان خيراً ومرام الغادرين ظلم من يحفظ فمه يحفظ نفسه. ومن يشجر شفثيه فله هلاك." (الأمثال 13: 2-3) "هدوء اللسان شجرة حياة واعوجاجه سحق في الروح." (الأمثال 15: 4) من ثمر فم الإنسان يشبع بطنه. من غلة شفثيه يشبع الموت والحياة في يد اللسان واحباؤه يأكلون ثمره" (الأمثال 18: 20-21) "من ثم أيها الاخوة القديسون شركاء الدعوة السماوية لاحظوا رسول اعترافنا ورئيس كهنته المسيح يسوع" (العبرانيين 3: 1) آخر آية في تلك القائمة هي قوة لبناء الإيمان. وتقول أن يسوع المسيح هو الرسول والكاهن الأعلى في اعترافاتكم. كلمة الرسول تعني "أرسله الله". كلمة المسيح تشير إلى حقيقة أنه مٌسح بقوة الله. كلمة الكاهن تتحدث عن وزير أو مسئول، وكلمة اعتراف تعني أن "تقول نفس الشيء". ضع كل هذه الكلمات معاً وسترى أن يسوع مٌسح وتم إرساله من قبل الله ليكون بمثابة المسئول على ما تقوله. انه يراقب كلماتك و لذلك عندما تقول ما قاله هو، انه يتمكن من ان يدخل في منتصف حياتك ويتأكد من ان كلماتك تأتي بنتيجته. هذه هي وظيفته كقائد عام لجسد المسيح، إنه رئيس هذه العملية برمتها. انه الرب مدير الكنيسة وانه يأخذ المسؤولية الشخصية لرؤية عندما تكون كلماتك في نفس الصف مع كلماته، فإنها تحدث. الحقيقة سوف تغير الحقائق أنا أريد أن أحذرك، عندما تكون كلماتك في نفس الصف مع ما يقوله يسوع، أنت سوف تكون مختلف جداً عن غير المؤمنين في هذا العالم. جيد جداً ان كل ما يعرفون القيام به هو الحديث عن ما يشعرون ويرون في هذا العالم الطبيعي. إذا كانوا يشعرون بالضعف، فأنهم

يقولون ذلك. إذا كانوا يشعرون بالمرض، يتحدثون عن مدى مرضهم. أنت كمؤمن، عليك أن تفعل العكس. عليك أن تطيع (يوئيل 3: 10) التي يقول: "ليقل الضعيف، بطل أنا." "ولكن أخ كوبلاند، أليس من الكذب أن أقول إنني قوي عندما أشعر بالضعف وأنا أستطيع الوقوف بصعوبة؟ ألا أنكر الحقيقة عندما أقول إنني شفيت حتى عندما تتورم عيني وأنفي يسيل كصنبور؟ لا، لأن مشاعر الضعف والمرض ليست هي الحقيقة. انهم مجرد الحقائق المادية. كلمة الله هي الحقيقة (يوحنا 17: 17) وإذا كنت تؤمن أن الحقيقة في قلبك وتظل تعترف بها بفمك فإنه سيتم تغيير الحقائق، يسوع سوف يضع كلمته في فمك. الضعف والمرض سوف ينحنيان، و كلمة الله ستحدث. قبل سنوات، قرأت كتابا "لجون أوستين" حيث كتب على هذا النحو: "هناك معجزة في فمك" في المرة الأولى التي قرأت تلك العبارة انفجرت روحي مثل صاروخ. لقد شعرت بالسعادة وأتصلت بالأخ أوستين على الهاتف وقلت: "جون أتمنى ان ادرك ذلك" ما زلت لا أستطيع التفكير في أي طريقة لتحسين تلك العبارة. انها واحدة من أكثر العبارات الجميلة التي سمعتها في أي وقت مضى وانها صحيحة اليوم مثل أي وقت مضى: هناك معجزة في فمك! ما تختار القيام به حول تلك المعجزة متروك لك. كما قال الله في (تثنية 30: 19)، "لقد وضعت أمامك الحياة والموت، البركة واللعنة: وبالتالي اختيار الحياة..." كيف تختار الحياة؟ عن طريق اختيار حياة مليئة بالكلمة، من خلال أقتناء كلمة الله، وتغذية روحك، والأيمان بها، والتحدث بها، والتمسك بها بغض النظر عن ما يحدث، قال يسوع، كلامي "هو روح وحياة" (يوحنا 6: 63) هذا هو نظام البركة الإلهية ويعمل في كل مرة. لذلك أستفيد منه. تخلص من الكلمات التي لا تدل على الأيمان والأعترافات التي تجلب اللعنة على نفسك. أستغنى عن كلمات غبية مثل "مأسور حتى الموت" و "أنا مريض جدا ومتعب". إذا كنت تستيقظ صباحاً و تعطس وتتألم، لا تقول، "يا ألهي، وأعتقد أنني مريض. إن الانفلونزا منتشرة وأنا سوف التقطها تماماً كما في العالم". لا أفعل ما يقوله (أمثال 4: 24) و "انزع عنك التواء الفم وابتعد عنك انحراف الشفتين". "قل، لقد تم فدائي من اللعنة. لقد اخترت الحياة واسمه يسوع، انه الرب. انه مخلصي. هو شافي والكاهن الأعلى لأعترافاتي وأنا أعترف بأنني مُبارك في كل شيء "الروح والنفس والجسد". "أمن بذلك. أعلنه ولا تتراجع أبداً. لا تغير اعترافك أبداً ولا تنسى أبداً: لديك معجزة في فمك

أخذت بإذن من خدمات كينيث كوبلاند www.kcm.org & www.kcm.org.uk

هذه المقالة بعنوان "الروح والنفس والجسد" تأليف : www.kcm.org من المجلة جميع الحقوق محفوظة. ولموقع www.kcm.org الشهرية ابريل 2017 www.kcm.org للحياة www.kcm.org الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات كينيث كوبلاند.

Used by permission from **Kenneth Copeland Ministries** www.kcm.org
& www.kcm.org.uk.

This article entitled "**Mircale In Your Mouth**" is written by **Kenneth Copeland** , taken from the monthly magazine BVOV Apr. 2017.

© 2008 Eagle Mountain International Church, Inc.: aka: Kenneth Copeland Ministries. All Rights Reserved.

This work Translated by: Life Changing Truth Ministry



خدمة الحق المغير للحياة

www.LifeChangingTruth.org